تعلموا السحر ولا تعملوا به ليس حديثًا صحيحًا ولا ضعيفًا

سؤال: ما المقصود بقوله: "تعلموا السحر ولا تعملوا به" ؛ لأن بعض الناس يقول: إنه حديث ضعيف؟ الجواب: يحرم تعلم السحر سواء تعلمه للعمل به أو ليتقيه، وقد نص الله -سبحانه- في كتابه الكريم على أن تعلمه كفر، فقال -تعالى- { يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ } . وقد نص النبي -صلى الله عليه وسلم- على أن السحر أحد الكبائر وأمر باجتنابه، فقال: { اجتنبوا السبع الموبقات } أخرجه البخاري رقم (2766)، كتاب الوصايا، ومسلم رقم (89)، كتاب الإيمان. فذكر منها السحر، وفي السنن عند النسائي { من عقد عقدة ونفث فيها فقد سَحَر، ومن سحر فقد أشرك } أخرجه النسائي (7/112)، كتاب التحريم. . وأما ما ذكرت من قول "تعلموا السحر ولا تعملوا به"؛ فليس بحديث لا صحيح ولا ضعيف فيما نعلم. وبالله التوفيق، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم فتاوى العلاج بالقرآن والسنة - الرقى وما يتعلق بها للشيخ ابن باز، ابن عثيمين، اللجنة الدائمة، ص 57، والفتوى للجنة الدائمة. .